

الخمس ٧ و
من صحيح ٢ ٥
البخاري
خط

الجامع الصحيح ، تأليف البخاري ، محمد بن
اسماعيل - ٢٥٦هـ كتب في القرن الثاني عشر
الهجري تقديرا .

ج١ (٢٠٤ق)   ٢٠ س   ٢٥ × ١٩٫٥ سم

نسخة وسط ، خطها أندلسي مقروء ، أضرت

بها الأرضة ، طبع مرات آخرها بالاستانة سنة
١٣٢٥هـ يبدأ من أول الكتاب وينتهي بكتاب
صدقة الفطر على الصغير والكبير .
الاعلام ٦ : ٢٥٨   كشف الظنون ١ : ٥٤١
١- الكتب الستة ، الحديث   أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ   ج- صحيح البخاري .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

اخبرنا الفقيه الحافظ ابو علي حسين بن محمد بن فيره الصدفي رضي
الله عنه قراءة مني عليه بدانية حرسها الله قال اخبرنا الفقيه
القاضي ابو الوليد سليمان بن خلف الباجي رضي الله عنه قال اخبرنا
الشيخ ابو ذر عبد بن احمد بن محمد الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام قال
انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي في صفر سنة ثلاث وسبعين
وثلاثمائة وابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم المستملي
ببلخ سنة اربع وسبعين وثلاثمائة وابو الهيثم محمد بن المكي
بن محمد بن زراع الكشميهني بقراءتي عليه قال الثلاثة انا ابو عبد
الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا الحميدي عن
سفيان قال نا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم
التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام
المؤمنين ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا
ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت
عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني
الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك

الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرءا
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل
الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اومخرجي هم فقال نعم لم يات رجل قط بمثل
ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله الانصاري وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا
انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح
وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة حدثنا موسى

ابن ابي عايشة

ابن ابي عايشة نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
قال جمعه لك صدرك وتقرؤه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له
وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله
عليه وسلم كما قراه **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال انا يونس ومعمر نحوه عن
الزهري قال انا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع
قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب
نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال

لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا
الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن
قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم
أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه
الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة
والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت
أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله
لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت
أن لا فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن
ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل
وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان
حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت

أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق
والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم
أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله الذي
بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من **محمد عبد الله ورسوله** إلى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون **قال**
أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه
يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث
أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد
استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم
فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم
واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم

أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه
أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة
قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له
بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى
الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال
ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت
فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان
ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد
الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آ
منوا فزادتهم إيمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله

عز وجل وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع
وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان
فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص
وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة
وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى
حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا
واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان

وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب إلى قوله
وأولئك هم المتقون قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا أبو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الإيمان بضعة وستون شعبة والحياء
شعبة من الإيمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من

سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. قال أبو عبد الله
وقال أبو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم. وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي
بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من
سلم المسلمون من لسانه ويده

باب إطعام الطعام من الإسلام

(الإيمان)

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
(أحدكم) حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب إليه من والده وولده. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن
علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن

أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه
إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية
النفاق بغض الأنصار

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ
الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء
ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء
عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه أنا أعلمكم بالله

وأن المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون
قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم
وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره
أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار
النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان

فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال
وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر
بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه
في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن
واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل

لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال
عدة من أهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون

من قول الله ذكره وقال لمثل هذا فليعمل العاملون ثنا أحمد بن
يونس وموسى بن إسماعيل قالا ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل

لقوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا
كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير
الإسلام دينا فلن يقبل منه ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى
رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي
فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه
مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي
وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب
إلي منه خشية أن يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن
أخي الزهري عن الزهري

باب السلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والإنفاق من الإقتار ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام

خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت
النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب المعاصي من أمر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك
امرؤ فيك جاهلية وقول الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
فسماهم المؤمنين ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد قال
ثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل
فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان
حريصا على قتل صاحبه ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن واصل
هو الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية
إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده

فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

باب ظلم دون ظلم

حد أبو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني بشر قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

حد سليمان أبو الربيع قال ثنا إسماعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حد قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش

باب قيام ليلة القدر من الإيمان

حد أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الإيمان

حد حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا أبو زرعة بن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل

لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب تطوع قيام رمضان من الإيمان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان

حدثنا ابن سلام قال أنا محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر

وقول النبي صلى الله عليه أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الإيمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت

اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا
ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل
أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع
إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه
كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة
ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد
الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أحسن أحدكم
إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة
يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه
عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم
دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه
وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج
من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله قال أبان

ثنا قتادة قال ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه من إيمان مكان من خير حدثنا
الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال ثنا أبو العميس قال أنا قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود
قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود
نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك
اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الإسلام

وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه
أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل
نجد إلى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع
قال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن
تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال
رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال ثنا روح قال ثنا عوف عن الحسن
ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من تبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا

وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط
مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط. تابعه
عثمان المؤذن قال ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال
ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه كلهم يخاف النفاق
على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن
ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق. وما يحذر من الإصرار على التقاتل والعصيان
من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد
بن عرعرة قال ثنا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني
عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثني
قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول
الله صلى الله عليه خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني
خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا
لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة

وبيان النبي صلى الله عليه له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا
وما بين النبي صلى الله عليه لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله ومن يبتغ غير
الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أنا
أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه بارزا يوما
للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه
ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد
الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول
عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة
الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه إن الله عنده
علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم
الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان حدثنا إبراهيم
بن حمزة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد
سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها
كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى
حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن
في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس فيجلسني على
سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس
لما أتوا النبي صلى الله عليه قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في
الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان
بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان
وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت
وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى

فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال الله
عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه ولكن جهاد ونية
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن
علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن
النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا
الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص

أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها
حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم

وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال
حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو
عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام
فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال
أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح
لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد
بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه

في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل
عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف
إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا
الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن
مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله حديثين وقال أبو العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يرويه عن ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
يرويه عن ربكم حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها
مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي
أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي

١٣

صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث
ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه آلله أمرك أن تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على
النبي صلى الله عليه أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم
فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم
وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول
حدثني وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله
بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل
رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ
بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي
صلى الله عليه قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشدد عليك في المسألة
فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك
إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في
اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة
قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به

وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد
الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه بهذا

باب ما يذكر في المناولة
وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه حيث
كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان
قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو
الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه
كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس
ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى
عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه بينما هو جالس
في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب

واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس
فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي
صلى الله عليه قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا
فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ
الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقوله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا
العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة
وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع
أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال
النبي صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر
لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء
فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا حدثنا محمد بن بشار قال انا يحيى بن سعيد
قال شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني
من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بها
مخافة السامة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد بن عبد الرحمن
سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى
المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله
عليه فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة
فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي قال سفيان قال
اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت

عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا

حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني
تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه يذكر شانه فقال نعم سمعت النبي صلى الله عليه يذكر شانه يقول بينما
موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا
فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل
له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله
في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول
الله صلى الله عليه وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد
الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع

وحملت في القيء فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب
قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه مجة مجها في وجهي
وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا
ابو القاسم خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما
ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شانه قال ابي نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه يذكر شانه يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال أ
تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى
يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت
الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم

ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها
طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ان من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل
الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى
اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله ○
قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو
بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل
فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده

والهرج حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا
بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن
أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس
قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب
على رأسي الماء فحمد النبي صلى الله عليه وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في
مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت
أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت
أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد
ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد
عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما

قال

قال النقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأخبروهن من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني
عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت
إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب
إلى رسول الله صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل
ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره ه

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي
من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله
عليه ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل
مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول
الله صلى الله عليه فقالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه فقلت وأنا قائم أطلقت
نساءك قال لا فقلت الله أكبر

أطلقك

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت
النبي صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس

بالنبيع فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة. حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رسول
الله صلى الله عليه سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها
فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب. حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال سئل النبي صلى الله عليه عن اشياء كرهها فلما اكثر
عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال
رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول
الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه
قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه خرج فقام
عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر
ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا

وبمحمد

١٨

وبمحمد نبيا فسكت

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثا. حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه انه كان
اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم
سلم عليهم ثلاثا. حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفر سافرناه
فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد قال اخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر
الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك
اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها
فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران. ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد
كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب

قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
قال أشهد على النبي صلى الله عليه أو قال عطاء أشهد على ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه خرج ومعه بلال فظن أنه
لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي
القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال
إسماعيل عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس أشهد
على النبي صلى الله عليه

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل
يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال رسول الله
صلى الله عليه لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول
منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله
خالصا من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه
فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث رسول الله صلى الله عليه
وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا
العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني
حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال

حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما
اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا
قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح
ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه غلبنا
عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن
وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا
كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت
أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا
راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه قال من حوسب عذب
قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال ثني سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه
الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم
به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا إن الله قد أذن
لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال
أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
[illegible] ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن أيوب عن
محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه
كان ذلك ألا هل بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه

ثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي
ابن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار ثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال
قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه كما يحدث فلان

وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده
من النار ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس
إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه قال من تعمد
علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يقل علي ما لم
أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثني موسى قال ثنا أبو عوانة عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

ثنا ابن سلام قال أنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي
جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه
رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين
قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا
من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه
فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل كذا قال أبو نعيم
واجعلوه على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول
الله صلى الله عليه والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين

إما أن تعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا
رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله
فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه إلا الإذخر إلا الإذخر ثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان ثنا عمرو أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت
أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه أحد أكثر حديثا عنه مني
إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب. تابعه معمر عن همام
عن أبي هريرة ثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى
الله عليه وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال
عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

ثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة
ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا
فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

امرأة

باب السمر بالعلم

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال

أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض
أحد ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وكان
النبي صلى الله عليه عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم جاء
إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله
ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله
الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن
إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم
رسول الله صلى الله عليه لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا
يحفظون ثنا أحمد بن أبي بكر قال ثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا
أنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت شيئا بعد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا ابن أبي فديك بهذا أو قال يحذف
بيده فيه حدثني إسماعيل قال ثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وعاءين فأما
أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال

حدثنا
حدثني
ثم
وقال

أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال شعبة أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر

وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله

قلت أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه
إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسأل
فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر
يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر
إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه في خرب المدينة
وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه
يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هي كذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة
قلت قالت لي قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم

قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب
يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

حدثناه عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي قال علي حدثوا
الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ثنا إسحاق بن
إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال نا أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك
يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا
قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا
حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال
إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما ثنا مسدد
قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر لي أن النبي صلى الله
عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس
قال لا أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحيي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء
نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين ثنا محمد بن
سلام قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي
صلى الله عليه إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت

يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها **ثنا**
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم
حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة
قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله
عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون
قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

ثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد
ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد
أن يسأل النبي صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثني قتيبة قال ثنا الليث بن سعد قال نافع مولى عبد الله بن عمر
ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله صلى الله
عليه من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال
ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم
وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
والزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن رجلا سأله ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا تحت الكعبين

آخر كتاب العلم وأول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم

إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين **قال**
أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ
أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاثة وكره أهل العلم الإسراف
فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر
عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل
صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة
قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر
قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي
صلى الله عليه يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار

الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

ثنا علي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

ثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

ثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من

الخبث والخبائث. تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه

ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

باب خروج النساء إلى البراز

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة

عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب

ثنا زكرياء قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت

ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد

سليمان بن حرب قال شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول كان النبي
صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام معنا منا إداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

ثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة
سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل الخلاء فأحمل أنا
وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

ثنا معاذ بن فضالة قال هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا شرب أحدكم
فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

ثنا محمد بن يوسف قال الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن
ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة

ثنا أحمد بن محمد المكي قال عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده
عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وخرج لحاجته فكان لا
يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم
ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه
فلما قضى أتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

ثنا أبو نعيم قال زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد
الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه الغائط
فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجد
فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

ثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
ابن عباس توضأ النبي صلى الله عليه مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

ثنا الحسين بن عيسى قال يونس بن محمد قال فليح بن سليمان عن
عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى
الله عليه توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان
بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما
ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه
ثلاثا إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال
صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما

توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى
الله عليه يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه
وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر
ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها
في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثني موسى قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة فأدركنا وقد
أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان

ابن عفان أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما
ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم
غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل
ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الأعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون
من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه قال ويل
للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد
ابن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر
أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس
من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ
بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت
حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى
الله عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى
الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب
أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها فأنا
أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يهل حتى

تبعث بدرا حلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

ثنا مسدد قال ثنا إسماعيل قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن
أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال أخبرني
أشعث بن سليم سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوا فأتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول
الله صلى الله عليه في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال
فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب
وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره
يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا
ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم ثنا
مالك بن إسماعيل قال ثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من
شعر النبي صلى الله عليه أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال

لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها ثنا محمد بن عبد
الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من
شعره ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم
فليغسله سبعا ثنا إسحق قال أنا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أن
رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له
به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب ثنا أبي عن
يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه كانت الكلاب تقبل وتدبر
في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه فلم يكونوا يرشون شيئا
من ذلك ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل
فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه
كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر

لقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود
أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في
الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأ
ظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من
حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه كان في غزوة ذات الرقاع

فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال
المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل
الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ
وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم
ليس عليه إلا غسل محاجمه ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ابن أبي ذئب قال
ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال العبد
في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث
يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ثنا أبو الوليد قال ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه قال لا ينصرف حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى
الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت
أن أسأل رسول الله صلى الله عليه فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال
فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل
عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى
الله عليه فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم
فأمروه بذلك ثنا إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن الحكم عن ذكوان
أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه أرسل إلى رجل من الأنصار
فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه

وهب قال ثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

ثنا ابن سلام قال أنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه لما
أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت أصب
عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك ثنا
عمرو بن علي قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن
إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه في سفر
وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على
غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم
ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها

مجلس

فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

فـ إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي
فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت
آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق
رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم
قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال
لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل
فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال
ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الم فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بال
بينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن
كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله

لقوله

لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح
على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد
الله بن زيد فـ عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن
تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم
فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح
رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى
قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثني موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي
حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فأكفأ على يده من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه مرتين (غسل يديه)
إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

فـ وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه
آدم قال شعبة قال الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي
صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل

وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى
الله عليه في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره
يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه كادوا
يقتتلون على وضوئه

باب

ثنا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن
يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

ثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله
بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين
ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال
هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه

باب مسح الرأس مرة

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو
بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه

جرعا

فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء
فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده
فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر
بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال ثنا وهيب
وقال فمسح برأسه مرة

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية ثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون
في زمان رسول الله صلى الله عليه جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه

ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما
يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

ثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن
بكر قال ثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله
وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء

فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين
وزيادة **فد** محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه **فد** أحمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال
ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه
فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه
مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه **فد**
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد به
وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله
عليه بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأ
خبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي
الله عنه وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه قال بعد ما
دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن
لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه
ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم
خرج إلى الناس

باب الوضوء من التور

فد خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان
عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى
الله عليه يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات

ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل
يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبر به وأقبل ثم
غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ **فد**
مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه دعا بإناء من
ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس
فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما
بين السبعين إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد

فد أبو نعيم قال ثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول
كان النبي صلى الله عليه يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتو
ضأ بالمد

باب المسح على الخفين

فد أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال ثنا عمرو قال ثنا أبو النضر عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه
أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك
شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة
أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه
فد عمرو بن خالد الحراني قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن
إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن
رسول الله صلى الله عليه أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها

ماءً فصبّ عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا
أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن
أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب
وأبان عن يحيى وحدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن يحيى
عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه رأيت النبي صلى الله عليه
يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت
النبي صلى الله عليه

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه كنت
مع النبي صلى الله عليه في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

وأكل أبو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن
أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة
فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول

الله صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري
فأكل رسول الله صلى الله عليه وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن
كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه شرب
لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن
أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه قال إذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا
ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون
قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان

قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أخبرنا سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى
الله عليه بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان
في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال
بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول
الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر
سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا إسماعيل بن إبراهيم
قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به

باب

حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن خازم قال نا الأعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان
يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة

قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى
ونا وكيع قال نا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام قال نا إسحاق عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ
دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي في المسجد فبال فتناوله
الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء
أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه ح وحدثنا خالد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت أنس بن
مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي
صلى الله عليه فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه بذنوب من ماء فأهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت

محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه فأجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

ثنا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ثنا محمد هو ابن سلام قال ثنا أبو معاوية قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه

لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

ثنا عبدان قال أنا عبد الله هو ابن المبارك قال أنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه ثنا قتيبة قال ثنا يزيد قال ثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم

النبي صلى الله عليه بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار
فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة
فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله فـ
آدم قال نا شعبة قال أنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي
قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس
بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين
وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج فـ إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه
سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم فـ
علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه سئل عن
فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن نا مالك
ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة فـ أحمد بن محمد قال أنا
عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت
تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف مسك

باب لا تبولوا في الماء الدائم

فـ أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن
هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء
الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته
وكان ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة
أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد فـ عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا
رسول الله صلى الله عليه ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح
ابن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال نا عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه كان يصلي عند البيت
وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى جزور
بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به
فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا
أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
على بعض ورسول الله صلى الله عليه ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته
فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث
مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك

البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد
السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول
الله صلى الله عليه صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن حديبية
فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد عن
أنس قال بزق النبي صلى الله عليه في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي
مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد قال نا سفيان
ابن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه
أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي أحد أعلم به
مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن
وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه فاستن حدثنا أبو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله
عليه فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه
يتهوع حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أراني
أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك
الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره
نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن منصور عن سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت
وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر
ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه فلما بلغت اللهم
آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل إن كنتم جنبا فاطهروا
إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم
سكارى إلى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه كان إذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء
فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه قالت
توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه
وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء حتى نحى رجليه فغسلهما هذه
غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد
من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال حدثني أبو بكر
ابن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة
فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت بإناء نحو من صاع

فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال
يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال نا أبو جعفر أنه كان
عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخيرا
منك ثم أمنا في ثوب حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن
زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وميمونة كانا يغتسلان من إناء
واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني
جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه أما أنا فأفيض على رأسي
ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم قال نا معمر بن يحيى
ابن بسام قال حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن
ابن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه
يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي
الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي

الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء
للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم
مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على
جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثني محمد بن المثنى قال نا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة دعا
بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما
على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا سالم عن
كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه
غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض
فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض
على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه اغتسل
من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ
وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء

قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن
عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة ثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا
والنبي صلى الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا فيه ثنا مسدد
قال نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
إذا اغتسل من الجنابة غسل يده ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي
بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من
إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله
ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعنا
أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه والمرأة من نسائه يغتسلان
من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه ثنا
محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه
ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه
على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده
ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أو كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

ثنا أبو الوليد قال ثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

ثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

ثنا عبدان قال أنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

ثنا يوسف بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وضوءا لجنابة فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه. تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تحول فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر أفضل

وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيا منه من الناس

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر. وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه

٤٣

ثم أفاض على جسده الماء ثم تحول فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

فانبجست

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت

الرحل

الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

أنه

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه

عن وعن شعبة مثله وقال موسى بن أبان قال أنا قتادة قال أنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

فـ أبو معمر قال عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فـ مسدد قال يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي. قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بيناه لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض

إلى قوله تعالى ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر

باب الأمر بالنفساء إذا نفسن

فـ علي بن عبد الله المديني قال سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

فـ عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

فـ إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أنا هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته

فـ أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن

منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه
كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

ثنا المكي بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن
زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي
صلى الله عليه مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب
حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

ثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عا
ئشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد كلانا
جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي
وهو معتكف فأغسله وأنا حائض ثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي
بن مسهر قال أنا أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن
عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه
أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم
يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه يملك إربه تابعه خالد وجرير
عن الشيباني ثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال
نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه
إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه
سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

أنا

ثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن
عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه في
أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني
أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن
قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم
تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان
النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا
نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو
سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت
عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني
لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
ثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج
فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك
قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال
فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا

ويا أهل

تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

فـ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت
قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إني لا
أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا
أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم الحيض

فـ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن
أسماء ابنة أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال
رسول الله إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء
ثم لتصلي فيه فـ أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم
من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة

فـ إسحاق قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت
الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا
شيء كانت فلانة تجده فـ قتيبة قال أنا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امرأة من
أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي فـ

مسدد قال أنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت
وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

فـ أبو نعيم قال أنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قالت عا
ئشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم
قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

فـ عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة
قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت كنا
ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم
عطية عن النبي صلى الله عليه

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

فـ يحيى قال أنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة
أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض فأمرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها
قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت
تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حد مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة
من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه استحيا وأعرض بوجهه
أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حد موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب عن عروة أن
عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فكنت
ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة
عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك
ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من
التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حد عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من أحب
أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم
بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة
وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي
رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي
أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حد مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه قال إن الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى
شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حد يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه من أحرم
بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه
ومن أهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل
بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن
ابن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول
لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة
وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن
إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن

حد عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت

أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا

نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

قـ قتيبة بن سعيد قال نا اسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

قـ ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

قـ عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إن صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي

قـ معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه رخص لهن

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم

قـ أحمد بن يونس عن زهير قال نا هشام بن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

قـ أحمد بن أبي سريج قال انا شبابة قال انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها

باب

قـ الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا أبو عوانة من كتابه قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

قـ عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام معه الناس وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة

أقاموا مع رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل
آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته فـ
محمد بن سنان قال ثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا
سيار قال ثنا يزيد الفقير قال أنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت
لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى
قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا

فـ زكرياء بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله
صلى الله عليه رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا
فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله آية التيمم فقال
أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه
إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل
ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يعد فـ يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار
مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن
الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه من نحو بئر
جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه السلام حتى
أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب هل ينفخ فيهما

فـ آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى
عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت فلم
أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا
وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه فقال النبي صلى الله عليه إنما كان يكفيك هكذا فضرب
بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

فـ حجاج قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى
عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه
ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا

عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار ثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما ثنا
محمد بن كثير قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال
عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه
والكفين ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى
عن عبد الرحمن شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث ثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال
عمار فضرب النبي صلى الله عليه بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد
لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها ثنا مسدد بن مسرهد قال
ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى
عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان
ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي
صلى الله عليه إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما
يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير

ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي با
لصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع
القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه
الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا
عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو
سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس
هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول
الله صلى الله عليه قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي
فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن
بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو
السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا
واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي
أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما
يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة
منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا لها فجمعوا لها من بين
عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها
على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا
ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما
حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي
يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه

وقالت بأصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف

حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

آخر كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الصلاة

كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى
الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن النبي صلى الله عليه
قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه
في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى
السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال
جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح
علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة
إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه
وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله
أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول
ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى
وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء
الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى
الله عليه بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح
فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح

والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن
حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس
ابن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين
صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت
إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت
فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق
ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة
فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت
فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت
صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب
واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه قال تزره ولو
بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى
وأمر النبي صلى الله عليه أن لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن

خمس وهي خمسون

إسماعيل قال ثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض
يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء ثنا عمران قال ثنا محمد بن
سيرين ثنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه عاقدي أزرهم على عواتقهم
ثنا أحمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال ثني واقد بن محمد عن محمد بن
المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على
المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق
مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه ثنا مطرف
أبو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا
يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على
عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف النبي صلى
الله عليه بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه ثنا عبيد الله
بن موسى قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى
الله عليه صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى
النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه

على عاتقيه ثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي في ثوب
واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ثنا
إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم
هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى ثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول
الله صلى الله عليه أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

ثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقيه شيء ثنا أبو نعيم قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته
أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

ثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله
عليه في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب
واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر
فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان
ثوب قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون
مع النبي صلى الله عليه عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت
الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه
في ثوب غير مقصور ثنا يحيى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر
فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه حتى توارى
عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها
فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة
ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

ثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا زكريا بن إسحاق قال ثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه كان ينقل

معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت
إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
قام رجل إلى النبي صلى الله عليه فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال
أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل
عليه ثيابه صلى رجل في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل (ورداء في إزار)
وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال
في تبان ورداء ثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه فقال ما يلبس المحرم فقال لا
يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن
لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين
وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما يستر من العورة

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى النبي صلى الله عليه
عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه
شيء ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيعتين عن اللماس والنباذ
وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ثنا إسحاق قال

يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر
نؤذن بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ابن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه عليا فأمره أن يؤذن
ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال
دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع
فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت
أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه
الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث أنس
أسند وحديث جرهد أحوط حتى نخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى
النبي صلى الله عليه ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على
رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي نا
يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب
نبي الله صلى الله عليه وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله
في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر
إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا
قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس
يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله
أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي
فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أعطيت صفية
دحية بنت حيي ~~فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه~~ سيدة قريظة والنضير
لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه
قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها
فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها
حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح
النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط
نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد
ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى
الله عليه يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية
أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك

حد أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حد عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن
عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم
انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حد محمد بن عرعرة قال نا عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا
أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذاك
الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل
يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب
يمرون من بين يدي العنزة

باب الصلاة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن
جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة
على سقف المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حد
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء
المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان
مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع
الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا
شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث
قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون
الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان
يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حد محمد بن عبد الرحيم قال
نا يزيد بن هارون قال أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه
شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فأتاه أصحابه يعودونه
فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما
فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت
شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

سقف

فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض صح

ثنا مسدد عن خالد قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما
أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي قائما
ما لم تشق على أصحابك تدور معه وإلا فقاعدا ثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه
ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان عن عبد الله بن شداد عن
ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا
على ثوبه ثنا إسماعيل قال ثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

أخبرني

أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه
وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة ثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه
ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثني بشر بن المفضل قال ثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال أنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي
قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

ثنا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام
ابن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه
ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال
إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم ثنا
إسحاق بن نصر قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة
قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود

ثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى

فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت أو
قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة

يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا
الله في ذمته. حدثنا نعيم قال نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا
فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله
وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سأل ميمون بن سياه
أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن
لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم. وقال ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب قال
نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة
بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى
الله عليه قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن
شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل
القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن
النبي صلى الله عليه مثله

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل
طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال
قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا
رسول الله قد دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه قد خرج
وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه
في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين. حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق
قال نا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع

ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه للقبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر ثنا
عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله
عليه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله
صلى الله عليه يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك
في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على
قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وأنه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا
نحو الكعبة ثنا مسلم قال ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد
الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيث توجهت
فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ثنا عثمان قال ثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى
الله عليه قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله
أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال
إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى
كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم
أتم ما بقي ثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال
عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى
فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله
لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب
واجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه
إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله
وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا
ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله
صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فا
ستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
صلى النبي صلى الله عليه الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

ثنا قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله
عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام
فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه

بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

المسجد

فحتها

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

ثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

ثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

ثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا زهير قال ثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت

قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني

فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنسا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أأرسلك أبو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم

الله عليه وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة ثنا سعيد بن عفير قال نا
الليث قال ني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان
ابن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار
أنه أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي
لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم
فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال
له رسول الله صلى الله عليه سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه
وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له
فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي في بيتك قال فأشرت له
إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت
رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن
أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا
الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري
وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى ثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع في شأنه
كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر
القبر ولم يأمره بالإعادة ثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ثنا مسدد قال
نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة
فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله
عليه فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي
السيوف فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي
حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل
إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين

وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه معهم وهو يقول
اللهم لا خير إلا خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره

باب الصلاة في مرابض الغنم

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته يقول بعد كان يصلي في مرابض
الغنم قبل أن يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الإبل

ثنا صدقة بن الفضل قال ثنا سليمان بن حيان قال ثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت
ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله

وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه عرضت علي النار وأنا أصلي
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال
أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر

ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل ثنا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس
يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل ثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه
كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من
الصور فقال رسول الله صلى الله عليه أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح
أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار
الخلق عند الله

باب

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه

جُعِلَتْ لِيَ الأرضُ مَسجِدًا وَطَهُورًا

ثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار هو أبو الحكم قال نا يزيد
الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أعطيت خمسا
لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي
الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت
لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة
وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

ثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت
فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها
فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها
قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع
بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة
وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه فأسلمت قالت
عائشة فكانت لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث
عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت لها ما شأنك
لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه فكانوا في
الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة فقراء ثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان
ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه ثنا
قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول
قم أبا تراب قم أبا تراب ثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن أبيه
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه
ثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير

عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله الآية حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط

يصلحه

يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني أبو حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن

حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان ابن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد

ق موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن عبد الله قال
سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شيء من مساجدنا
أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

ق أبو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله
هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله
عليه اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد

ق عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه
يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة
يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

ق علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك
ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة
إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه

ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه
المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة ورواه مالك عن
يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد

ق عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد
فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

ق سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة
أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى
الله عليه عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على
قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

ق عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة

قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمه حد أحمد بن واقد قال ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه أنه صلى على قبرها

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حد إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال إذا أسلم

وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد حد عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حد زكرياء بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب إدخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير حد عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

حد محمد بن المثنى قال ثنا معاذ بن هشام قال ثني أبي عن قتادة قال ثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله

باب الخوخة والممر في المسجد

حد محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا

فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا
من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب إلا سد إلا باب أبي بكر ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن
جرير قال ثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على
المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في
نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت
أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد
غير خوخة أبي بكر

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة
يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها ثنا أبو النعمان
وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة
ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي
قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت

باب رفع الصوت في المساجد

ثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال ثنا يحيى بن سعيد القطان
قال ثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال
كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب
فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال
لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه ثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه
تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو
في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف سجف حجرته ونادى
كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر
من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر ما ترى في صلاة
الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى
وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه أمر به
ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا
جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال

مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن
كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي
واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر
فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما
فرأى فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه
على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون على الطريق من غير ضرر بالناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء

في الطريق

لا يملك

لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا أبو
معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة
فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة
إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل
المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في
مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا إسحاق قال ابن شميل
قال أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت
أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد
فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن
يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين

شر

العشي

فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما
سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه
كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع
عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا
في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم
ابن المنذر الحزامي قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد
الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي
حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من
غزوة كان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ
بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده
في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى
دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه
يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق

اليمنى

اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك
وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق
انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت
ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد
كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله
يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر
وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى
يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان
ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق
في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد
انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب
كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى في طرف تلعة
من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة
على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات
كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر
في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق
بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر
يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن
عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي في أدنى
مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل

عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه
وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول
الله صلى الله عليه ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن
أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه
استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي
بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه أسفل منه على
الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ثنا إسحاق قال نا عبد الله بن نمير
قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان
إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء ثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه
صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه
المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

ثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة ثنا
المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند
المنبر ما كادت الشاة أن تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

ثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر
أن النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

ثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا
الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها ثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت
أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته
ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها

ثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب
بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

نس

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين
فأدناه إلى سارية فقال صل إليها فـ المكي قال نا يزيد بن أبي عبيد قال
كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا
مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه
يتحرى الصلاة عندها فـ قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس
قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري عند المغرب رأيت
وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

فـ موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي
صلى الله عليه البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج
كنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين خ وكنت
المقدمين فـ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا
حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن
يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى
وقال إسماعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب

فـ إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن
عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب
قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع

٧٣

فصلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه صلى فيه
قال وليس على أحدنا بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

فـ محمد بن أبي بكر المقدمي البصري قال نا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها
قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته
أو قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة إلى السرير

فـ عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير
فيجيء النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل
من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن يقاتله فليقاتله
فـ أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال
عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا آدم قال
نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا أبو صالح السمان
قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس
فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر
الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد

من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل
أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز
بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان

باب إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى
الله عليه في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر
بين يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل
به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا
إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة
فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وإني لبينه
وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة وأكره أن أستقبله
فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر

أيقظني فأوترت

باب التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت
كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد
غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها
ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر
والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وإني على السرير بينه
وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي
صلى الله عليه فأنسل من عند رجليه حدثنا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد قال ثنا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء
فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي من الليل وإني
لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه

كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص
ابن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن
الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي حدثنا
أبو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمان قال نا عبد
الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى
جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

ثيابه

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة
قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحاق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى
هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم
فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق
إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد
الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته
عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر
بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره
أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو
مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو إن جبريل هو أقام

لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال عروة وكذلك كان بشير بن أبي مسعود
يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا إنا من هذا الحي من
ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو
إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها
لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء
والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على إقام الصلاة

ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل قال ثنا قيس عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة
قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في
الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل
في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي

باب تكفير الصلاة

قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال
يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن
دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة
فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر ثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة
قبلة فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا
قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار
أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ثنا صاحب هذه الدار وأشار
إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله
قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا
إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثني إبراهيم بن حمزة قال ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم
خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك

مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان

الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل. حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر.

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا

الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد. قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر. حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر. حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر

ابن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي
العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة
رسول الله صلى الله عليه التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

فـ أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة
على أربعة أميال أو نحوه فـ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء
فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

فـ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله
وماله قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت ماله

باب من ترك العصر

فـ مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة
عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة
العصر فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

فـ الحميدي قال نا مروان بن معاوية قال نا إسماعيل عن قيس عن
جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه فنظر إلى القمر ليلة فقال

إنكم

إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسماعيل افعلوا لا تفو
تنكم فـ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركنا
هم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

فـ أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن
تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن
تطلع الشمس فليتم صلاته فـ عبد العزيز بن عبد الله قال
نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم
كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا
حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا
القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل
الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا
ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا

قال هو فضلي أوتيه من أشاء حدثنا أبو كريب قال أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم
الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فا
ستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال
الوليد قال الأوزاعي قال أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه
فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال محمد
بن جعفر قال شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج
فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا
إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي
صلى الله عليه يصليها بغلس حدثنا المكي بن إبراهيم قال يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا توارت بالحجاب
حدثنا آدم قال شعبة قال عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن
ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال عبد الوارث عن الحسين قال

عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه قال لا
تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين العشاء
والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار
أن يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة
أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى
الله عليه بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء وقال أبو برزة
كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه
العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه
المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء
وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم
هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو
هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه
فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

فــ يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وذلك قبل
أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال
لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم فــ محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين
قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم
فوافقنا النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم
بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى
صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد
من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا
يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول
الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

فــ محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي
المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء
والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

فــ أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان عن ابن بلال قال صالح بن كيسان
أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر
قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول فــ

محمود قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني نافع قال نا عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي
أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد
قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله
صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا
فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى
الله عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء
كيف وضع النبي صلى الله عليه على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء
بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم
ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها فــ عبد الرحيم
المحاربي قال نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه
صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم
في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد
سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

بلغ

باب صلاة الفجر والحديث

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله
كنا عند النبي صلى الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو قال لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام
قال ثني أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال من صلى البردين
دخل الجنة وقال ابن رجاء ثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس
أخبره بهذا ثنا إسحق قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا أبو جمرة عن أبي
بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله

باب وقت الفجر

ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه
أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما
قال قدر خمسين أو ستين يعني آية ثنا الحسن بن الصباح سمع روح
بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
إلى الصلاة فصلينا قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ثنا إسماعيل بن أبي أويس
عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر
في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة

ابن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله
صلى الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين
يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن
بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن
أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك ركعة من الصلاة
فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

ثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله
عليه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت
أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال وحدثني ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع

وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة ق
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن
لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد
يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

ق عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها
ق عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة
بعد العصر حتى تغيب الشمس ق محمد بن أبان قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد نهى
عنهما يعني الركعتين بعد العصر ق محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة ق أبو النعمان قال ثنا حماد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل

ونهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين وقال
شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر ق أبو نعيم قال
ثنا عبد الواحد بن أيمن قال ثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا
من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه يصليهما
ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم
ق مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة
ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه السجدتين بعد العصر عندي قط ق
موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدعهما
سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر ق
محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا
على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه يأتيني في يوم بعد العصر
إلا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

ق معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن
أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت

فـ عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال بعض القوم لو عرست
بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا
وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة
مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

فـ معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكر ولا يعيد إلا تلك الصلاة

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة
الواحدة فـ أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا نا همام عن قتادة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكر لا
كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام
سمعته يقول بعد أقم الصلاة لذكري وقال حبان نا همام قال نا قتادة قال
نا أنس عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب قضاء الصلاة الأولى فالأولى

فـ مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي
سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت
أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس
ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع فـ
مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال نا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة
الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة
قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه
ويقرأ من الستين إلى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

فـ عبد الله بن صباح قال نا أبو علي الحنفي قال نا قرة بن خالد قال انتظرنا
الحسن وراث علينا حتى قرب من وقت قيامه فجاء فقال دعانا
جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه ذات ليلة
حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن
الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة
قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو من

حديث أنس عن النبي صلى الله عليه ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله
ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في آخر حياته فلما
سلم قام النبي صلى الله عليه فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة
سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة
النبي صلى الله عليه إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما
قال النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك
أنها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الأهل والضيف

ثنا أبو النعمان قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا أبي قال ثنا أبو عثمان عن عبد
الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس
وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو أنا
وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر
وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حيث صليت العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال
أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه
أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال شبعوا
وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر

(في الهامش: شبعوا خ ـ قال وشبعوا خ ـ حتى شبعوا)

فقال

فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن
أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك
من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه
فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثنا
عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها
أجمعون أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الأذان

وقوله وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

ثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن
أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال
أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد
الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا
يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال
بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي
بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الأذان مثنى مثنى

فد سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة
حدثني محمد قال عبد الوهاب الثقفي قال خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة
بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثني علي بن عبد الله قال إسماعيل بن إبراهيم قال خالد عن أبي قلابة
عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسماعيل
فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

فد عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة
أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا فد
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا يشهد له
يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة قال إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى
الله عليه كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر
فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر
فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي
طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس
قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي

فد عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم النداء فقولوا
مثل ما يقول المؤذن فد معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن
محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما
يقول مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله فد إسحاق قال وهب
ابن جرير قال هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه
قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا
نبيكم صلى الله عليه يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الأذان

ويذكر أن أقواما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الأذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة

باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها عن يمينه وشماله

حدثني إسحاق قال أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة

حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله

ابن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر
الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك يصلون
الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة
وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل

باب من انتظر الإقامة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر
قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع
على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن
عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل أذانين صلاة بين كل
أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما
رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة

وكذلك في عرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة
أو المطيرة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن مهاجر أبي الحسن
عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فأراد
المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد
أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه
إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه
يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما
ثم ليؤمكما أكبركما حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال
ني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم
وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على
إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا
إسحاق قال أنا جعفر بن عون قال نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة
ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه بالأبطح
وأقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا

وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه
وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن
على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان
النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف

قال ثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع
فاه ههنا وههنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه أصح
حد أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم
قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار
وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

وقاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه حد آدم قال ابن أبي ذئب
قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم
الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما
أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

حد مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني

باب لا يسعى إلى الصلاة

باب لا يقوم إلى الصلاة مستعجلا وليقم إليها بالسكينة والوقار

حد أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم بالسكينة. تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حد عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه خرج
وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا
أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا
ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب إذا قال الإمام مكانكم حتى نرجع انتظروه

حد إسحاق قال أنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم
فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم
فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه ما صلينا

حد أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أنا جابر
بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق
فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب
وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها

فقام النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

ف أبو معمر عبد الله بن عمرو قال عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

ف عياش بن الوليد قال عبد الأعلى قال حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

خ عليه

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها ف عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة ف عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال

صلاة

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ف عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة ف موسى بن إسماعيل قال عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

ف أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا. قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ف عمر بن حفص قال ني أبي قال نا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمر محمد صلى الله عليه شيئا إلا أنهم يصلون جميعا ف محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى

ف أمة

الله عليه أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير إلى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا خمسة

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه قال فكره النبي صلى الله عليه أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الأرض بأرجلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد بعذر لا بعذر

باب اثنان فما فوقهما جماعة

٩١

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه معلق

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه

باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال

من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عا
صم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه برجل
وحدثني عبد الرحمن قال ثنا بهز بن أسد قال ثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم
قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة
أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه لاث به الناس فقال له رسول الله صلى
الله عليه آلصبح أربعا آلصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن
شعبة في مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة
وقال حماد أنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت
لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة
فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا
قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة
فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر
يصلي فوجد النبي صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كأني أنظر رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه
النبي صلى الله عليه أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل

بالأعمش فكان النبي صلى الله عليه يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة
أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد
أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض
وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت
عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو
علي بن أبي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة
في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى
الله عليه كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا
في الرحال حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال
لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل
وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه
رسول الله صلى الله عليه فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

باب هل يصلي الإمام بمن حضر

وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب
الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ
فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم
إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني
يعني رسول الله صلى الله عليه إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن
حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن
أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم حدثنا مسلم قال حدثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت
حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى
الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من
الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى
الله عليه طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير
فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه
يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله
على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن
عشائكم حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع
له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة
الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته
منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب
ابن عثمان ووهب مديني

باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى
ولم يتوضأ

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون
في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه

عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه
فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه من نفسه
خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه
أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان
أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه قال عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله
عليه ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن
إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى
الله عليه والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى
رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه أن امكث
مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه
من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك
فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه شيء
في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

قال سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك
ابن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن شببة فلبثنا عنده
نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه رحيما فقال لو رجعتم إلى
بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين
كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

قال معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال
أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن
النبي صلى الله عليه فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت
له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس
وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم
يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود
يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن
نسي سجدة حتى قام يسجد قال أحمد بن يونس قال زائدة عن
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله دخلت على عائشة فقلت
ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي
صلى الله عليه فقال أصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي
عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله

سجدتين

بنعم

فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوني ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوني ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه السلام لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي قا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده

فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب متى يسجد من خلف الإمام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا قا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق نحوه

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

قا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي
والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرؤهم لكتاب
الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة ثنا إبراهيم بن المنذر
قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم
المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه
كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا ثنا محمد بن
بشار قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال ثنا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

ثنا الفضل بن سهل قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب قال ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم

باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال وقال لنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال
ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل على عثمان
وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام
فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس
فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري
لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها ثنا
محمد بن أبان قال ثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي

صلى الله عليه لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه
العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره
فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما

ثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة
والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام
حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال
عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

ثنا مسدد قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه
يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

أسير

باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه. وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا إسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة

ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت أو فاتن أنت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب في الحديث. وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب

باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها

ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا الوليد قال ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

عن عبيد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال إني لأقوم
في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن
أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي ثنا
خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك
يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه
وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله
صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه ثنا
محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما
أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى ثنا أبان قال ثنا قتادة ثنا أنس عن
النبي صلى الله عليه مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما

ثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن
دينار عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

ثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه
أتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل
أسيف إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل

فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه
يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر
أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير
تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثني
قتيبة قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا
أبا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس
فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك
لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا
أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه
في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل
المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله
صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله عليه حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان
أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر
بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون بصلاة أبي بكر

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

محمود بن غيلان
أي عائشة
خ يقتدون

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول
ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين
ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو
بثي وحزني إلى الله ثنا إسماعيل قال ثنا مالك بن أنس عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قال في
مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقا
لت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة
قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول

قال النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه
قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

ثنا أحمد بن أبي رجاء قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا
حميد الطويل قال ثنا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول
الله صلى الله عليه بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم
من وراء ظهري

باب الصف الأول

ثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك
الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا
الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة ثنا أبو
الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال سووا

ابن قعنب

وفي حالة جماعة

أي باب استحباب ... عشر الخ

لتسون صح

ابن صهيب صح

الغرق

... إن الله وملائكته يصلون على أهل الصف الأول

وقال داود على ...

ربنا ولك الحمد

صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة

باب إثم من لم يتم الصفوف

ثنا معاذ بن أسد قال أنا الفضل بن موسى قال أنا سعيد بن عبيد الطائي
عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما
أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما أنكرت شيئا إلا
أنكم لا تقيمون الصفوف. وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا
أنس بن مالك المدينة بهذا

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ثنا
عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم
فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته

حدثني قتيبة قال ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره
فأخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد
فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت
أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام

ثنا موسى قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي أو بعضدي
حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام
وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام حدثني
محمد قال أنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى
الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا
بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك
ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم
يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم
صلاة الليل

باب صلاة الليل

ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا ابن أبي الفديك قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان له حصير
يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصفوا وراءه ثنا
عبد الأعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال
حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس

من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من
صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء
في بيته إلا المكتوبة

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

فـ أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا
يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما
سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد فـ قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا
فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا فـ أبو اليمان
قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

فـ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله

عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح
الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا
وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

فـ محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا قام
في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر
للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده
ولا يفعل ذلك في السجود فـ إسحق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله
عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا
أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث
أن رسول الله صلى الله عليه صنع هكذا

باب إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه فـ
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد
الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع
يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا
قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين
يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

فـ عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر

كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه. ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى
ابن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة
قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه قال إسماعيل
ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا والله
ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري ثنا محمد بن
بشار قال غندر قال شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال
من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

ثنا حفص بن عمر قال شعبة عن
قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وأبا بكر
وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين

ثنا موسى بن إسماعيل قال عبد الواحد بن زياد قال عمارة بن القعقاع
قال أبو زرعة نا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يسكت
بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي
يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من
الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد. حدثني ابن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال ني ابن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع
فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال
السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع
ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو
اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت
أي رب أو أنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما
شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها
تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف رأيت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ثنا موسى قال نا عبد
الواحد قال نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب

أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بما كنتم
تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أنا
أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال ثنا البراء وهو غير كذوب
أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه و رفع رأسه من الركوع قاموا
قياما حتى يرونه قد سجد ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى
الله عليه فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم
رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا
هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي
المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم
الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في
الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن أبي عروبة قال ثنا
قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام
يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال
لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

ثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن
مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات

في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ثنا
قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم
وأتوني بأنبجانيه

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه حدثني قتيبة قال
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه نخامة في
قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا
كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة
رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع ثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون
في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة
فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل
له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم
فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك
اليوم صلى الله عليه

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

ثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر

ابن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر رضه فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء
يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول
الله صلى الله عليه ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين
وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا
أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه
ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة
بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير
بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله
لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل
عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير
مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن محمود بن الربيع عن
عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب **حدثني** محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ

ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

نا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي
لا أخرم عنها كنت أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال عمر ذلك الظن
بك نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع
الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول
في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
نا عمر قال نا الأعمش قال ني عمارة عن أبي معمر سألنا خبابا أكان
النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم
تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر
قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته نا
المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر
بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا

باب القراءة في المغرب

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب حدثني أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت
ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ
بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

ثنا أبو النعمان قال ثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة
العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف
أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه ثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في
سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت
مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت
بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

باب القراءة في العشاء

ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا عدي بن ثابت سمع البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما
سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة
قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد
في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله
صلى الله عليه قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور ثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي
فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر
حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب
النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف
جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة ثنا
مسدد قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى
الله عليه أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن
أجزأت وإن زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي ويقرأ
بالطور حد مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه عامدين
إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر
السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو
تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو
يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا
قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن
حد مسدد قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قرأ النبي صلى الله عليه فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح
حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع
وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة
من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو
يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية
من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
بسورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله
وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء
فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح
بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع
ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى
أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ
بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم
تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما
أتاهم النبي صلى الله عليه أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن
تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة
فقال إني أحبها قال حبك إياها أدخلك الجنة حد آدم قال نا شعبة
قال نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال
قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
سورتين في ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حد موسى بن إسماعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن

عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته

باب إذا أسمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الإمام بالتأمين

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن أبي هريرة

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب إتمام التكبير في الركوع

وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيه مالك بن الحويرث

حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران

ابن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا
نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما
وضع فـ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال
إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه

باب إتمام التكبير في السجود

فـ أبو النعمان قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال
صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا
رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ
بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة
محمد صلى الله عليه فـ عمرو بن عون قال نا هشيم عن أبي بشر عن
عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام
وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى
الله عليه لا أم لك

باب التكبير إذا قام من السجود

فـ موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن عكرمة قال
صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه
أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وقال موسى نا أبان
نا قتادة قال نا عكرمة فـ يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة
يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم

يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول
وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى
يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الأكف على الركب في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه فـ
أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي
وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع

فـ حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال
رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت
على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه

باب استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره

باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة

فـ بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

ثنا مسدد قال ثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثني سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه عليه السلام
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن
غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

ثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

ثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا
ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر
وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

فضل اللهم ربنا لك الحمد

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه

باب

ثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه فكان أبو هريرة يقنت في الركعة
الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار ثنا عبد الله بن
أبي الأسود قال نا إسماعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان
القنوت في المغرب والفجر ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم
بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن
رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع
رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة
وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه فاستوى جالسا حتى يعود كل
فقار مكانه ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان أنس
ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع
قام حتى نقول قد نسي ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابن
أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع من
الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء ثنا سليمان بن حرب

قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قام مالك بن الحويرث يرينا كيف
كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلاة فقام فأمكن
القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلى بنا
صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة
استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ف أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها
في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي
ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل
ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي
بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه
لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو
لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة
بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر
مخالفون له ف علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن الزهري

قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال
سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة
فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى
الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا
سجد فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري
ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج
وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود

ف أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم
من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله
فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا
عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل
بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها

في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون

الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم
ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على
النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة
مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي من النار قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء
الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له
أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك
ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه
ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما اغدرك أليس
قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله زد

من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك
ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ
من رسول الله صلى الله عليه الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني
سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

قـ يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فرج بين
يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة

قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب اذا لم يتم سجوده

قـ الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما
صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة اعظم

قـ قبيصة قال سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
امر النبي صلى الله عليه ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا
ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين قـ مسلم بن ابراهيم قال
شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال امرنا
ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا قـ آدم قال

إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال ثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض

باب السجود على الأنف

ثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

ثنا موسى قال ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد
فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب
أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن
الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من
رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فإني أريت ليلة القدر
وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد
في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا
فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت
أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها
ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر
على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف
ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثني منصور عن مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن
الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية
ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال
أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة

أتينا النبي صلى الله عليه وسلم وأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا
صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
أحدكم وليؤمكم أكبركم. فـ محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو أحمد محمد بن
عبد الله الزبيري قال ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان
سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء.
فـ سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي
بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم
أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي
وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما.
فـ محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

فـ محمد بن الصباح قال ثنا هشيم قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
قال أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا
كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

فـ معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن
الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة

يبسط

انبساط

الركعتين

لكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب
فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو
ابن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة
الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته. فـ يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من
السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم. فـ سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن
جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب فكان
إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران
بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة.
فـ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله
ابن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة
إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما
سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل
ذلك فقال إن رجلاي لا تحملاني. فـ يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد
عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء وقال وحدثني الليث
عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو

ابن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه فذكرنا صلاة
النبي صلى الله عليه فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة
رسول الله صلى الله عليه رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع
أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود
كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف
أصابع رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد
على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء
وقال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد
ابن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقاره

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

لأن النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع حد أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب
وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة
وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه أن النبي صلى
الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس
معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس
فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

باب التشهد في الأولى

حد قتيبة قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن
مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه الظهر فقام وعليه

جلوس

جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة

حد أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا
إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه فقال
إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء
والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حد أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني
أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف قال محمد بن يوسف
سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد
أحدهما عيسى والآخر الدجال وعن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال حد قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله صلى الله عليه علمني

دعاءً أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب
إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا
مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله
فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء
والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم ليتخير
من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة
ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا
سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى
رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا الزهري عن هند
بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيراً قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى
والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه ثنا حبان بن
موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان
بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

ثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود
بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها
من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم
قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت إني أنكرت
بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت
في بيتي مكاناً حتى أتخذه مسجداً فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله
عليه وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت
له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان
الذي أحب أن يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

ثنا إسحق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو
أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال
ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته ثنا علي قال ثنا
سفيان قال ثنا عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء

صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير، وقال علي نا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد
أصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ فـ محمد بن أبي بكر قال نا معتمر
عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه
فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم
خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف
كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين
ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله
والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين فـ
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال أملى
علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه كان يقول في دبر
كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا، وقال الحسن جد غنى
وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

فـ موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فـ
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه

صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب فـ
عبد الله بن منير سمع يزيد قال نا حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه
الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه
فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه
الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع
الإمام في مكانه ولم يصح فـ أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا إبراهيم
ابن سعد قال نا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا، قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي
ينفذ من ينصرف من النساء، وقال ابن أبي مريم أنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر
ابن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية
عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وكانت من صواحبها قالت كان يسلم
فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرتني هند الفراسية، وقال
عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند الفراسية، وقال الزبيدي
أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت
معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله

وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية ، وقال ابن ابي عتيق عن الزهري
عن هند الفراسية ، وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة
من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

نا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فأمرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا

نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة

يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا

نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي ، وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثني ابن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا

خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ
ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى
ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي تنام عينه ولا ينام قلبه
قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في
المنام أني أذبحك ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام
صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي والعجوز
من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت
راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وقال عياش ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه في العشاء
حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله
عليه فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد
يومئذ يصلي غير أهل المدينة ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال
حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج

المؤذن

119

مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره
أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن
وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي
في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر نام
النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها أحد غيركم
من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين
أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول ثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنكم
نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا
يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى
الله عليه أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه كن إذا
سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من
الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه
ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
ثنا محمد بن مسكين قال ثنا بشر قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن

ح غيركم

حتى يختلطن بالرجال

عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إني لأقوم
إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية
أن أشق على أمه. ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه ما أحدث النساء
لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك
كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال. ثنا أبو نعيم قال ثنا
ابن عيينة عن إسحق عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه في بيت أم سليم
فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

ثنا يحيى بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الصبح بغلس
فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله

وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون. فاسعوا فامضوا. ثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم
أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل. ثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة
إذ جاء رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر
أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت
التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول
الله صلى الله عليه كان يأمر بالغسل. ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

ثنا علي قال أنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث. قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا روى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله

باب فضل الجمعة

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

ثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن ثنا عبد الله بن

يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة
ق أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب قال نا أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه أكثرت عليكم في السواك ق محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه إذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

ق إسماعيل قال ني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة
قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته
ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند إلى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

ق أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل
السجدة وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال نا أبو عامر العقدي قال نا إبراهيم بن طهمان عن
أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أنا سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس

كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع
ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم
ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره
أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل
راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد
قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الغسل ق أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال ني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل
ق عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم ق مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على
كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه
أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه لله

على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما حد عبد الله بن محمد
قال ثنا شبابة قال ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد حد يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح وا
لعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره
ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حد مسدد قال ثنا اسماعيل قال أنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال ثنا
عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير
اذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن
الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة واني كرهت
أن أخرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية
جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء
أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية
على فرسخين حد أحمد قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث
عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه

عليه إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حد عبدان قال
أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة
فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا
في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حد سريج بن النعمان قال ثنا فليح بن
سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حد عبدان قال أنا عبد الله
قال أنا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حد محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا أبو خلدة وهو
خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه اذا اشتد البرد
بكر بالصلاة واذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن
بكير أنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا أبو
خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة وقول الله فاسعوا الى ذكر الله

ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد
عن الزهري اذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد حد
علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن أبي مريم قال ثنا عباية بن رفاعة

قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ثنا آدم
قال ثنا ابن أبي ذئب قال الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أقيمت
الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا حدثني عمرو بن علي قال ثنا أبو قتيبة قال ثنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

ثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل
يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق
بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثني محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال سمعت نافعا
قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقيم الرجل أخاه من مقعده
ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الأذان يوم الجمعة

ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال
كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه
وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري
عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان
حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان
التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر

باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء

ثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس
على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر
فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله
فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم
مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد
أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد
وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام

باب التأذين عند الخطبة

ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثني قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني قال ثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى

أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثني عبيد الله بن عمر قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الناس الإمام إذا خطب

واستقبل ابن عمر وأنس الإمام ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي

يعني مكان الكسوف

أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه فـ محمد بن معمر قال نا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بشيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم فـ يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها. تابعه يونس فـ أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد. تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال أما بعد. تابعه العدني عن سفيان في أما بعد فـ أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين تشهد يقول أما بعد. تابعه الزبيدي عن الزهري فـ إسماعيل بن أبان قال نا ابن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

فـ مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع إلى الخطبة

فـ آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان
فقال لا قال قم فاركع

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي قال سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي
صلى الله عليه يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت
عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا
رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه
فبينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي
أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب
إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ

أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت
إذا تكلم الإمام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا
جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت عير
تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا
عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين

باب قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح إلى قوله عذابا مهينا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه يعني صلاة الخوف فقال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت عند مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال

فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي
موسى ففتح لنا قال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها قا
يحيى بن جعفر البخاري قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول
يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله
عليه وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر
بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة
فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة قا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لنا لما
رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف أحدا منهم

باب التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

قا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله
أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم

رسول الله صلى الله عليه فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية
الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها
فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال
أمهرها نفسها فتبسم

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

قا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها
فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد
والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق له
فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه
بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة
فقال له رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

قا أحمد قال نا ابن وهب قال أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي
حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل
أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه

فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول
الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي
على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي

باب الدعاء في العيد
سنة العيدين لأهل الإسلام

حد حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء
قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا
هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حد عبيد بن
إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر
وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث
قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى
الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا أبا بكر
إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حد محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال أنا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو
يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء ثني عبيد الله قال ثني
أنس عن النبي صلى الله عليه ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حد مسدد قال ثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال النبي صلى
الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي جذعة
أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه فلا أدري أبلغت
الرخصة من سواه أم لا حد عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن
البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الأضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل
الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء
يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل
وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت
قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا
عناقا لنا جذعة أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض
بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأ
مرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم
ينصرف فقال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن
الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني

فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما
تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون
لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة. حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة. وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة بعد الصلاة. وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى. وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إنه لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه

والصلاة قبل الخطبة

١٣١

وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا. حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم. حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في مثل هذه الساعة وذلك حين التسبيح
فـ سليمان بن حرب قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى
الله عليه يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله
لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني
ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها
أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام
المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق
في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة
فـ محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في أيام أفضل منها
في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع بشيء

باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل
الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام
وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان
بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد فـ

أبو نعيم قال نا مالك بن أنس قال ني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك
ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله
عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه فـ
محمد قال نا عمر بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر
أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن
خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

نـ إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال ني نافع عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي إليها

باب خروج النساء والحيض إلى المصلى

فـ عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية
قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة
بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن
الحيض المصلى

باب خروج الصبيان إلى المصلى

فـ عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه يوم فطر أو أضحى فصلى

ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه يوم
أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا
هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح
قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال
يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها
ولا تفي عن أحد بعدك

باب العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا
مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه يوم الفطر
فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو
يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت

لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين
قلت أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم
لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه كأني أنظر إليه حين
يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت
امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن
فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين
قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي
عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم
على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن
لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها
أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه
إلا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور
شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة

المؤمنين فقالت بعلك تسمع الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفة
وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى قال ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية
أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون أو العواتق ذوات
الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث ثنا كثير بن فرقد عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال أبو الأحوص قال منصور بن المعتمر عن الشعبي
عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد
نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت
وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم
قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن
أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح
قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي

إما قال بهم خصاصة وإما قال فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي
أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال شعبة عن الأسود
عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من
ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثني محمد قال أنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد
ابن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه إذا كان يوم عيد خالف الطريق
تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح

باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا
عيدنا يا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية
فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد
يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته
العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى
تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد
وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه
يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي
صلى الله عليه دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد ثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ومعه بلال

أبواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له
ما قد صلى. وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي
خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله
في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه
إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله
فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ثنا

يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه صلاة
الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال
القاسم ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع
وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان
يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم ثنا
أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت
الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة
وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي بسرعة ثنا عمر بن حفص قال
ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل
أوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره إلى السحر

باب إيقاظ النبي صلى الله عليه أهله بالوتر

ثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثني أبي عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا
أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب ليجعل آخر صلاته وترا
ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
بن عمر

باب الوتر على الدابة
ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت فقال عبد الله بن عمر
ثم لحقته
أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك
في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه
كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر
ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به
يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده
ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي
صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك
عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن
فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله
صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا

إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم ثنا أحمد بن يونس
قال ثنا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا
يدعو على رعل وذكوان ثنا مسدد قال ثنا إسماعيل قال ثنا خالد عن أبي
قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء
ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها كسني يوسف
ثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم
أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها
سنين
وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح ثنا
عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا

عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع
كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة وا
لجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا
محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم
قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

ثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن أبيه وربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه
النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وهو قول أبي طالب ثنا الحسن بن محمد قال ثنا الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى
عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا
فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني إسحاق قال ثنا وهب قال أنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه استسقى فقلب رداءه حدثني علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم

يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى فاستسقى
فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة
يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
مازن الأنصار

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهك محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

ثنا محمد قال أنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر
أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر
ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه
قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم
اسقنا قال أنس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس
فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس
ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت
أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال لا أدري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثني قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا دخل
المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائما
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى
في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما
رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت
انسا أهو الرجل الاول فقال لا أدري

باب الاستسقاء على المنبر

نا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى
الله عليه يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر
فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا
نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله
ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا
ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا
يمطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

اصل
فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة
ثم جاء فقال تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه فمطروا من جمعة
الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

نا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله
عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه هلاك المال
وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر

عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون
الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

ثنا محمد بن كثير عن سفيان قال ثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطئوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه
أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع
الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله
يوم نبطش يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا
الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا
علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط
المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين
وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى
فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة
فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها
لفي مثل الإكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري
وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام لهم على رجليه
على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال
أبو إسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي
لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فأسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

ثنا أبو نعيم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس

ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل
القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثني قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم

عن عمه أن النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه إلى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد قال أنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال أيوب بن سليمان ثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق

وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

باب رفع الإمام يده في الاستسقاء

ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه

باب ما يقال إذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال ثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد

من ناحية إلا حدث بالجود

باب إذا هبت الريح

ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

ثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال نا حسين بن الحسن قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما

من قال

من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

ثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد وإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ثنا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا ثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر

أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه أن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا ق عبد الله بن محمد قال
ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات إبراهيم فقال الناس
كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

ق عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله
صلى الله عليه بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون
الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى
ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد
أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني إسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال أنا معاوية بن سلام
بن أبي سلام الحبشي الدمشقي قال ثنا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله

صلى الله عليه نودي إن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه ق يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال
ثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج إلى المسجد فصف الناس
وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر فركع
ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة
هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع
الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة
الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس
قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث
يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك
يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة

صح الله بن بكير منسوب لجده

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله وخسف القمر حدثني سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم خسفت الشمس فقام
فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع

الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم
ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل
في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه ثنا قتيبة قال نا حماد بن زيد
عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف
الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد
بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه أشعث عن الحسن وتابعه
موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف
بهما عباده

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن يهودية جاءت تسألها فقالت
لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه
أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع
ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس

وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول
ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

ثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة
جامعة فركع النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في
سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط
كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى
ابن عمر ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه
فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت

الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة وتناولت
عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا
كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى
إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

ق عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون
وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في
القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت
أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا
واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق

أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

ق ربيع بن يحيى قال زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

ق إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر
فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله ما شاء الله
أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر ق مسدد
قال يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتموهما فصلوا ثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا
معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام النبي صلى الله عليه
فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال
القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول
ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس ثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا
يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع
وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون
لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من
ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه ثنا أبو الوليد
قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت
إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان

من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله
وصلوا حتى تنجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرتني فاطمة ابنة المنذر عن أسماء
قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب فحمد
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

ثنا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين
ثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى
انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس
فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت
أحد وإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا
للنبي صلى الله عليه يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذاك

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

باب صب المرأة على رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى

ثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في
سجدتين الأول الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات. وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات. قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة. تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء. وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس. ورواه ابن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة إذا السماء انشقت

فل مسلم ومعاذ بن فضالة قالا انا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها
فل مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

فل بشر بن آدم قال ثنا علي بن مسهر قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه. وقال سلمان ما لهذا غدونا. وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها. وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك. وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص
فل إبراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة

من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر. وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

فل مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي قال ثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

فل صدقة قال انا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

فل موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا
فل أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا
إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال
صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا
من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق
قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه آمن ما كان بمنى ركعتين
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد
الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه بمنى
ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى
ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه لصبح رابعة
يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس
يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا
إسحق قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال

يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا تسافر
المرأة ثلاثا إلا معها ذو محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه
ابن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى
ندخلها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة
عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة أربعا
وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة
السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم
قال تأولت ما تأول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله
بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا أعجله السير في السفر
يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله
إذا أعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر
يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب
وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال

فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يصلي إذا أعجله السير
وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها
ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم
يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب حيثما توجهت به

ف علي بن عبد الله قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله
بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيثما
توجهت به ف أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع وهو
راكب في غير القبلة ف عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن
عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي
صلى الله عليه كان يفعله

باب الإيماء على الدابة

ف موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال كان
عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئ وذكر عبد الله
أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

ف يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وهو على

الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث
كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه يسبح على الراحلة
قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة ف
معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال نا جابر
بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد
أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

ف أحمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام قال نا أنس بن سيرين قال
استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار
ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة
فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه فعله لم أفعله. رواه ابن
طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

ف يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال ني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم
حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه فلم أره يسبح
في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ف
مسدد قال نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال ني أبي أنه سمع ابن عمر يقول
صحبت النبي صلى الله عليه فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر
وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها فا حفص بن
وركع مع النبي صلى الله عليه في السفر ركعتي الفجر
عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله
عليه صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود وقال الليث ني يونس عن ابن شهاب قال ني عبد الله بن
عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه صلى السبحة بالليل
في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت فا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

فا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير
وقال ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير
عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يجمع بين
صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص
عن انس جمع النبي صلى الله عليه

باب هل يؤذن او يقيم اذا
جمع بين المغرب والعشاء

فا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن
عمر قال رايت النبي صلى الله عليه اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله
اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث
حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد
العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثني اسحاق قال نا
عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان
انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين هاتين الصلاتين
في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر الى العصر
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فا حسان الواسطي قال
نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثني قتيبة قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل
ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا نا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد نا إسحاق بن منصور قال أنا روح بن عبادة قال أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه ح وثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال ثنا الحسين عن ابن بريدة قال ثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب صلاة القاعد بالإيماء

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه نا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال ثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا أو ركعتين قائما نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والأرض ومن

بين ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت
أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا
بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه

باب فضل قيام الليل

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر ح وحدثني محمود قال ثنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت
أن أرى رؤيا فأقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت أنام
في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني
فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا
فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك
آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله
صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد
لا ينام من الليل إلا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة

كانت

كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن
يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن
حتى يأتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين ثنا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي
صلى الله عليه فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى
والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب

وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة ثنا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم
سلمة أن النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل
الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال ألا تصليان
فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين
قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن

شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل
وهو يحب أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه
سبحة الضحى قط وإني لأسبحها ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه
فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني
خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان

خشية أن يعمل

باب قيام الليل النبي صلى الله عليه

وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت
ثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان النبي
صلى الله عليه ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول
أفلا أكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس
أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما ثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال
سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي
صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ

ثنا محمد بن سلام قال أنا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ
قام فصلى ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي
سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلى فقلنا لأنس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

باب طول الصلاة في قيام الليل

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال
صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر
سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه ثنا
حفص بن عمر قال ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى
الله عليه كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف كان صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى
مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال ثني أبو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة
ركعة يعني بالليل حدثني إسحاق قال ثنا عبيد الله قال أنا إسرائيل

عن حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وركعتا

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا إلى قوله سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم إلى قوله واستغفروا الله إن الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة القرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ثنا مؤمل

قال ثنا إسماعيل قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه

ثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه صدق سلمان ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة ح وثنا سليمان قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان
ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام
قلبي حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي
عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه يقرأ في شيء من صلاة الليل
جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون
آية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

ثنا إسحاق بن نصر قال ثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني
بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو
نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن
مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما
هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه

لا حلوه

لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة
من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة
لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله
لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

ثنا عباس بن الحسين قال ثنا مبشر عن الأوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال ثني يحيى بن أبي كثير قال ثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل
وقال هشام ثنا ابن أبي العشرين قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم
بن ثوبان قال ثني أبو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي

باب

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد
الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

ثنا صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي قال ثني عمير بن هانئ قال ثني جنادة
بن أبي أمية قال ثني عبادة عن النبي صلى الله عليه من تعار من الليل فقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم
اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ قبلت صلاته. ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص
في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه إن أخا لكم لا يقول الرفث
يعني بذلك ابن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ⁂ إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ⁂ به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ⁂ إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على
عهد النبي صلى الله عليه كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا
طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك
فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه إحدى رؤياي
فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي
من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا أنها في الليلة
السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت
في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء
وصلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا

١٥٦

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني
وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال
يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين
من النهار. ثنا قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في
الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير

حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته ثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله
بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن
ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى
يصلي ركعتين ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف
ثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله
بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ثنا
آدم قال انا شعبة قال انا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل
ركعتين ثنا ابو نعيم قال نا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول
أتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه قد دخل الكعبة
قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه قد خرج واجد بلالا عند الباب
قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه في الكعبة قال نعم
قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة
وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه بركعتي الضحى وقال عتبان
غدا علي النبي صلى الله عليه وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا
وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عا
ئشة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني

والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

ثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد
بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع
النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله
عليه ح وحدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد
بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف
الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام القران

الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة

ثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر
وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما
المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه
كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على
النبي صلى الله عليه فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي

سجدتين

الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه

باب صلاة الضحى في السفر

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا شعبة قال ثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على

وتر ثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال ثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال ثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله

عليه قلت فما يمنعك أن قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره أنس وعن غيره عن النبي صلى الله عليه حدثني [...] قال أنا يعقوب بن إ
براهيم قال ثنا أبي عن ابن شهاب أن محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله
صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود أنه
سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
يقول كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار
فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له إني
أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار
فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال
رسول الله صلى الله عليه سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بعد
ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى
قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه
فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا
حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع به أهل الدار أن رسول الله صلى
الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل
منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده و
حديثه إلا إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على
النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها

قوما فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه في غزوته التي
توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب
قال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك علي
فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن
وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى
قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم
من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه أول مرة

باب التطوع في البيت

نا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك عن قزعة قال
سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وكان غزا مع
النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة نا علي قال نا سفيان عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى نا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد
الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا

خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية قال أنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم بمكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثني موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

باب إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

ثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب

ابن عبد ا

ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي كفه على رصغه الأيسر إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ

منهما فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

فـ ابن نمير قال ثنا ابن فضيل قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا
فـ ابن نمير قال ثنا [إسحاق] بن منصور قال ثنا هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه فـ إبراهيم بن
موسى قال أنا عيسى عن إسماعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال لي
زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه يكلم
أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

فـ عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة
فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم إن
شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي

في الصفو

١٦١

في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح قال
سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما
أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه في الصف فأشار إليه مكانك فرفع
أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه فصلى

باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

فـ عمرو بن عيسى قال ثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا
حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في
الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد
لله صالح في السماء والأرض

باب التصفيق للنساء

فـ علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال فـ
يحيى قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه فـ بشر بن محمد قال أنا

عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في الفجر
يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عا
ئشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن
رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا
في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل
الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه نادت امرأة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي
فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي
وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت
تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت
من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس
من أبوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصا في الصلاة

ثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب
أن النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن
كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

ثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا

أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

ثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وهو يصلي
فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها ثنا محمود قال حدثنا شبابة
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة
فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه
فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت
قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة ثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا
على جرف نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول
افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه ست غزوات أو سبع غزوات أو ثماني وشهدت
تيسيره وإني إن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى
مألفها فيشق علي ثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله
عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة
أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما

اللهم

أراجع

آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي
هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني
جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت
ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه في سجوده في كسوف
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم
فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن
عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا كان في الصلاة
فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت
قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة
فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي فقال إن في الصلاة شغلا
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة له فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد
علي فوقع في قلبي ما الله به أعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه
وجد علي أن أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد
من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال إنما منعني أن أرد عليك
أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله
صلى الله عليه أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم
في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء
بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت
الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم
أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها
شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح
هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت
فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر
يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله

خ نسيتم
الناس

صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم
حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي
حيث أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه

باب الخصر في الصلاة

فـ أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر
في الصلاة. وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه فـ عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن هشام قال ثنا محمد عن أبي هريرة قال نهى
النبي صلى الله عليه أن يصلي الرجل مختصرا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة فـ إسحاق بن منصور قال
ثنا روح قال ثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال صليت مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه
ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في
الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته فـ
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين
فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له
اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم
ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة فـ

محمد بن المثنى قال عثمان بن عمر قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو
هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله
صلى الله عليه البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت
لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

فـ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله
ابن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات
ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه
كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم فـ عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة
أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما
فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

فـ أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال
وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

فـ آدم قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين

الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما
يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة
ابن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال
هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد نا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع نا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي
السهو تشهد فقال ليس في حديث أبي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو

نا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين
ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر
وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة
ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت
فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل

سجوده

سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر نا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن
ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم
صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما
الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

نا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي
بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان
أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى
فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره نا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري
كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

نا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن
كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة

فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها
إنا أخبرنا أنك تصلينهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنهما وقال ابن عباس
وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها
ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة
بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما
ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار
فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت
الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت
عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه
بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه
يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة
فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه
قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن
شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو
بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه

١٦٦

فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد
الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه
فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في
الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما
منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي
قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه ثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال ثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على
عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت
برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم ثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن
ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح
لك ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل الأحدب
عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه أتاني آت

من ربه فاخبرني انه او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثنا** عمر بن حفص قال ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق **حدثنا** محمد قال ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال انا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وهو مسجى ببرد حبرة فكشف

عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله

بأجنحتها حتى رفعتموه. وتابعه ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

[باب] الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى
المصلى فصف بهم وكبر أربعا. حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن
الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة

وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني. حدثني
محمد قال أنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال
مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه
ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا
وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب
وقول الله تعالى وبشر الصابرين

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا
الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم. وقال شريك عن ابن
الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال ثلثة لم يبلغوا الحنث. حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الرحمن
بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار
قالت امرأة واثنان قال واثنان. حدثنا علي قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة
من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ. وقال ابن عباس
المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا. وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته. وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس. حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو
خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا
حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره

باب ما يستحب أن يغسل وترا

حدثني محمد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم
عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته

فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه
فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة
اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه في غسل ابنته
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه قال لنا
ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال ثنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت
توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية
قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها ثلاثا

أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا
من كافور فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه
فقال أشعرنها إياه وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت
إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت
حفصة قالت أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر المرأة حدثنا أحمد قال ثنا ابن
وهب قال أنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت ثنا أم
عطية أنهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الإشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال
سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية امرأة من الأنصار من اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه
فقال أشعرنها إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار
الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر

باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه فأتانا النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

ثنا قتيبة قال ثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل

واقف مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

ثنا أبو النعمان قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

ملبيا

ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص

الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا ابن عيينة عن عمرو

سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه
فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي
صلى الله عليه في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة نا
مسدد قال نا يحيى عن هشام قال ثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

نا اسماعيل قال ثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط
من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال
سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن نا احمد بن محمد المكي قال نا
ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتى عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه
فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة
وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت
ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم

عن ابيه

عن ابيه ان ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش نا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد
ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه ان نغطي راسه وان نجعل
على رجليه من الاذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه فلم ينكر عليه

نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة
جاءت النبي صلى الله عليه ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون
ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها
فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي
صلى الله عليه محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما
سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز

نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام
عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب احداد المراة على غير زوجها

نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت
به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج نا الحميدي قال نا سفيان
قال نا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت
لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث
فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا
نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

اسماعيل

يقول

باب زيارة القبور

نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه
بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله
عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة
الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت

ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم
واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى
وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما
يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن
القتل نا عبدان ومحمد قالا نا عبد الله قال نا عاصم بن سليمان
عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه
اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء نا عبد الله بن محمد قال نا
ابو عامر قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال

شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه قال ورسول الله صلى الله عليه جالس على
القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة
فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها نا عبدان قال انا عبد
الله قال انا ابن جريج قال انا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت
ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني
لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي
فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله
صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس
قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا
كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء
الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى
صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب
يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول
الله صلى الله عليه ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن
عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله
ما حدث رسول الله صلى الله عليه ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه
ولكن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله
عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس
عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن
عمر شيئا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج

المؤمنين

ابي

النبي صلى الله عليه قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكي
عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها نا
اسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق وهو الشيباني عن
ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما
علمت ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب
على الرأس واللقلقة الصوت نا ابو نعيم قال انا سعيد بن عبيد
عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كذبا
علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
سمعت النبي صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه نا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن
عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
تابعه عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة وقال
آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي
يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وقد سجي
ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه
فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع صوت صائحة
فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما
زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب

نا ابو نعيم قال انا سفيان قال نا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهلية

باب رثاء النبي صلى الله عليه سعد بن خولة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع من وجع
اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك
فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا
الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة
حدثه قال ثنى ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه
ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق
قال انا بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه برئ
من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

ثنى محمد

١٧٤

ثنى محمد بن بشار قال انا عبد الرحمن قال انا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

نا عمر بن حفص قال ابي قال انا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

ثنى محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه قتل ابن
حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر
الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة
قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن
التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه
ولم تترك رسول الله من العناء ثنى عمرو بن علي قال نا محمد بن فضيل قال نا
عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا حين قتل
القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا قط اشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب انما اشكوا
بثي وحزني الى الله ثنى بشر بن الحكم قال نا سفيان بن عيينة قال انا اسحاق

ان الحزن بفتح الحاء
او ضمها

ابن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات
وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب
البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو
أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح
اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله
عليه ثم أخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله
عليه لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من
الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى

وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا
إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك
هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا
على الخاشعين ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ثابت
قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه إنا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن القلب ثنا
الحسن بن عبد العزيز قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا قريش هو ابن حيان
عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه على أبي
سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه إبراهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت
عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف

وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال
إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم
لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله
عليه

باب البكاء عند المريض

ثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري
عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله
عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول
الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه
بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن
يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله
عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن
حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف
فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله
إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال
قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب
ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب
فزعمت أن النبي صلى الله عليه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت

أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من
العناء. ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه عند البيعة أن لا ننوح
فما وفت منهن امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة
امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى

وامرأتين

باب القيام للجنازة

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن أبيه عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم. قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال نا عامر
ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع

متى يقعد إذا قام للجنازة

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن
ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن
تخلفه. نا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن
تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع
عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام

نا أحمد بن يونس قال نا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة
بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان

فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة
صدق

باب من قام لجنازة يهودي

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن
جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا
فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي فقال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن
أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية
فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من
أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه مرت به جنازة فقام فقيل
له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا. وقال أبو حمزة عن
الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا
مع النبي صلى الله عليه. وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو
مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه
أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت
قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها

وقال غيره قريبا منها نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد عن أبيه أنه سمع
أبا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول إذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق

باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام

نا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو
الثالث

باب الصفوف على الجنازة

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد
عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه إلى أصحابه النجاشي
ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا نا مسلم قال نا شعبة
قال نا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه أتى
على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس نا
إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي
اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه
ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني عن عامر عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا
البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك
فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال
صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها
وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع
الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم
على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند
الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل
معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر
أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل
على أحد منهم وفيه صفوف وإمام نا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على
قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال

ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط اهـ نا ابو
النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا
هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت
يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله فقال
ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله

باب من انتظر حتى يدفن

نا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه ح
ونا احمد بن شبيب بن سعيد قال نا ابي قال نا يونس قال ابن شهاب وحدثني
عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد
الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل
وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

نا يعقوب بن ابراهيم قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زائدة قال نا ابو اسحاق
الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه قبرا فقالوا
هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصفنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه
النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم
وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه

صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا نا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة
قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول
الله صلى الله عليه برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع
الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم
رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر
بل يئسوا فانقلبوا نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو
الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي مات
فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا
ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن سمرة
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها

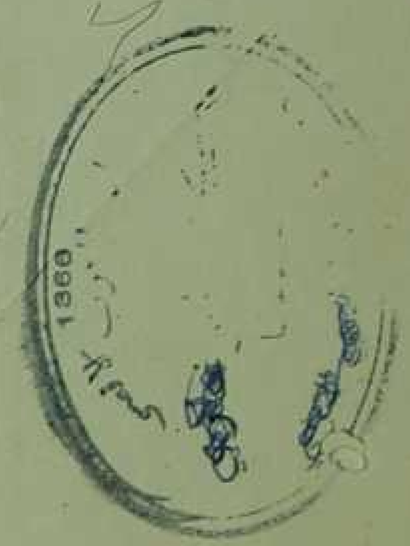
باب اين يقوم من المراة والرجل

نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن ابن بريدة
قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امراة
ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر
الرابعة ثم سلم ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات
ثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي
صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون
وعبد الصمد عن سليم أصحمة

وتابعه عبد الصمد



باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا
وأجرا ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال
صليت خلف ابن عباس ح ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن سعد بن
إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على
جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال ليعلموا أنها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال
سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم
وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس ثنا محمد بن الفضل قال
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم
المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل
ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا
وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه

كان يكون في المسجد يقم المسجد

باب الميت يسمع خفق النعال

باب الميت يسمع خفق النعال

ثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سعيد ح وقال لي خليفة ثنا يزيد
ابن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال العبد
إذا وضع في قبره وتولي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه
ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه
عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من
الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول
لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة
من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع
إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه وقال
ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة
سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من
الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم
لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل

ودفن أبو بكر ليلا حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه
وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن

تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها

وأن لا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا
الإذخر. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا. وقال أبان
ابن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله
وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى
رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعدما أدخل حفرته فأمر به فأخرج
فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا
عباسا قميصا. وقال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه
قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان
فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع

نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما
حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى
الله عليه وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول
قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته
بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه

نا علي بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن
عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته
فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال ني ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع
بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما
قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم
وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال
الإسلام يعلو ولا يعلى. نا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه
في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده
ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك
رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه
وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى
الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن
تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله. وقال
سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وأبي بن
كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا

قبل أن يرى ابن صياد فرءا النبي صلى الله عليه وهو مضطجع له في قطيفة له فيها رمزة أو
زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال إسحاق الكلبي وعقيل رمرمة
وقال معمر رمزة فد سليمان بن حرب قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس
قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه
يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا
القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار
فد علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول
كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء فد
أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان
لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة
وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل
من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي
فطر الناس عليها الآية فد عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية
ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة
أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى
أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما والله لأستغفرن لك
ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر
عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن
شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد
ابن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور
فد يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله

يخرجون من الأجداث: الأجداث القبور، بعثرت: أثيرت، بعثرت حوضي: جعلت أسفله
أعلاه، الإيفاض: الإسراع، وقرأ الأعمش: إلى نصب يوفضون: إلى شيء منصوب
يستبقون إليه، والنصب واحد، والنصب مصدر، يوم الخروج: من القبور، ينسلون:
يخرجون. حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال: ما منكم
من أحد، ما من نفس منفوسة، إلا كتب مكانها من الجنة والنار، وإلا قد كتبت شقية
أو سعيدة، فقال رجل: يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل، فمن كان
منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة، وأما من كان منا من أهل
الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة، قال: أما أهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة، ثم قرأ: فأما
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال،
ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم. وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم
عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف أن يكذب جندب
على النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله: بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم: الذي يخنق نفسه يخنقها

في النار، والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال:
لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت: يا رسول الله أتصلي
على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا: كذا وكذا، أعدد عليه قوله، فتبسم رسول ٢
الله صلى الله عليه وسلم وقال: أخر عني يا عمر، فلما أكثرت عليه قال: إني خيرت فا
خترت، لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها. قال: فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة: ولا تصل على أحد منهم مات أبدا، إلى قوله: وهم فاسقون. قال: فعجبت بعد
من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم ١

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن ٢
مالك يقول: مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وجبت،
ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال: وجبت، فقال عمر بن الخطاب: ما وجبت؟
قال: هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت
له النار، أنتم شهداء الله في الأرض. حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا داود بن
أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال: قدمت المدينة
وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على

كل حميد طيبا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب فا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت يشهد

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر فا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح قال ثنا نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى فا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال سمعت

الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق فا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء ابنة أبي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة فا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أنا شعبة

قال ثنا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه
ق معلى قال ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وهو يتعوذ من عذاب القبر ق مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

ق قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

ق إسماعيل قال ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

ق قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت

غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة ق يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ق أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه إن له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثني حبان قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين ق أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ق آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء ق موسى بن إسماعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال

صلاة

لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي وأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس
ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه
ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما
هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على
رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه
فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت
من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع
يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من
دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها
شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة
والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بـ
النهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في
النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان

حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت
دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع
رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل
منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخلت
على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه قالت
يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى
ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا
عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما
هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

باب موت الفجأة البغتة

نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو
تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا نا إسماعيل قال حدثني
سليمان عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء

عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خُشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي

حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما

حدثني فروة قال ثنا علي عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه فقال يأمرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن
إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم
أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من
أغنيائهم وترد على فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد بن عثمان
بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه
أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه أرب
ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى
بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ
إنما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب
عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله
عليه فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره
أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي
حيان أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا حجاج قال
ثنا حماد بن زيد قال ثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة

١٨٨

قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا
بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري
قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو
منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على
منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق

باب البيعة على إيتاء الزكاة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين حدثني
ابن نمير قال ثنا أبي قال ثنا إسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى
الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا
الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه تأتي الإبل

على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي
الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها
وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة
بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا
قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك
لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة
شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم
يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن
سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
أعرابي أخبرني قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من
كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها
الله طهرا للأموال حدثني إسحاق بن يزيد قال أخبرنا شعيب بن إسحاق قال حدثنا الأوزاعي
أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن
أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة
ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا
علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا
أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام

فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه
في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها
فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن
شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت
وأطعت حدثني عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن
الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثني
أبي قال حدثنا الجريري قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست
إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم
فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة
ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج
من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه
وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا
يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك يا أبا ذر أتبصر أحدا
قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه
يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه
كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله
لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا

مسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله
لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب

لقوله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الى قوله ولا هم يحزنون حدثني
عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان
عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان

يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس
لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا
تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم النبيل قال انا سعدان بن بشر قال ثنا ابو مجاهد قال
ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله
عليه فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول
الله صلى الله عليه اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج
العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف
احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا
فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو
بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثني محمد بن العلاء قال ثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا
يأخذها منه ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون امرأة يلذن به من
قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

وَمَثَلُ الذين ينفقون أموالهم إلى قوله فيها من كل الثمرات ثنا عبيد الله بن سعيد
قال أبو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال ثنا شعبة عن سليمان عن
أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق
بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
الآية ثنا سعيد بن يحيى قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود
الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى
السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف حدثني
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت
عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
حدثني بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله
ابن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد
عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه
الآية وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره
ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال
ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر

وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه قلن للنبي صلى الله عليه
أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة
أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به
وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية إلى قوله

باب صدقة السر

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى
لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن
تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية ثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا
يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق
وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف
عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله
يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حد محمد بن يوسف قال ثنا إسرائيل قال ثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت
إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حد مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حد علي بن
الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي
الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم
فلا حاجة لي فيها

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هو أحد المتصدقين حدثني
عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها

أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى
من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس
قال النبي صلى الله عليه من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا
أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر
حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه عن
إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن
مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر
حد عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى وابدأ بمن تعول حد موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام
عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال ثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه بهذا حد أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير

من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن
خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت
أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال
على النساء وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي
القلب والخرص. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة
ابن عبد الله بن أبي بردة قال نا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا
تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء. حدثنا صدقة بن الفضل قال
أنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه
لا توكي فيوكى عليك. حدثني عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي
فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج

١٥٣

ابن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء
ابنة أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك
ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر أيكم
يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه
كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة
والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد
التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا أمير المؤمنين بأس بينك
وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا
كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله
قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة
وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن
حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في
الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى
الله عليه أسلمت على ما سلف من خير

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها
غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك **حدثني**
محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما
أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها
وثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير
مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت
ثنا يحيى بن يحيى قال أنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى

الآية اللهم أعط منفق مال خلفا **ثنا** إسماعيل قال ثني أخي عن سليمان
عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم
أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

ثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
١٥٤ **ح** وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه
سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت
أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن
ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن
بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث
حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن
لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة
منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة

[illegible]

من الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

فـ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض فـ محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء فـ مؤمل قال ثنا إسماعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

واعتده

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فـ محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة فـ محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

زكاة الإبل

ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فـ علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي قال ثنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

فـ محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده

صدقته الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا
بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت
مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب زكاة الغنم

نا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين
والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة
إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت
ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستة
وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس
وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستة وسبعين إلى تسعين ففيها
بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت
خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين
ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتين ف

فإذا زادت على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاث مائة
ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين
١٩٦ ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

نا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب
له التي أمر الله رسوله ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
إلا ما شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله
عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي
بكر بالقتال فعرفت أنه الحق

باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

نا أمية قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
لما بعث معاذا على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول
ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض

عليهم زكاة تمر أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة
أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود من الإبل صدقة

باب زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار
ويقال جؤار تجأرون ترفعون أصواتهم كما تجأر البقرة ثنا عمر بن حفص
بن غياث قال ثني أبي قال ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إليه
قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل
أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه
تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى
يقضى بين الناس رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه له أجران أجر القرابة والصدقة ثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن الله

تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول
الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإ
سماعيل عن مالك رايح ثنا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه في
أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال
أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني
أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن
يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود
تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل
امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت
اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن
مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه
صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن
يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم
في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حد مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد
قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حد معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثنا عطاء
بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أويأتي الخير بالشر
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه
حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة
الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي
يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حد عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته
لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله

بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من
حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة
فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي
صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا
فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال
نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثني عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت
يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم
فلك أجر ما أنفقت عليهم

باب قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى
أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات
للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا
احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على
إبل الصدقة للحج حد أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن
جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم
تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن

ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه فهي عليه صدقة ومثلها معها
تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها
وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسألة

فـ عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه فأعطاهم ثم
سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله
وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر فـ عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن
يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه فـ موسى قال نا وهيب قال نا هشام
عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم
حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير
له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه فـ عبدان قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع
اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو

حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه
شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه
من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

فـ يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن
عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول
أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء
وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

فـ يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة
بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة
لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن
فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وزاد عبد
الله قال ني الليث قال ني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي
حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل
الجمع كلهم وقال معلى نا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم
أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه في المسألة

باب قول الله عز وجل

لا يسئلون الناس إلحافا وكم الغنى

وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء إلى قوله فإن الله به عليم

فـ حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا

فـ يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن علية قال نا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة الأموال وكثرة السؤال

فـ محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه. وعن أبيه عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله

فكبكبوا قلبوا فكبكبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا. قال أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر

فـ إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

فـ عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس

باب خرص التمر

فـ سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه

ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر في ما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل

وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة

باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه

وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته

ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه

فاستأمره فقال لا تعده في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا
تصدق به إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن
أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه
بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال
أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها
مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق
وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال
هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي
بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم
تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال أبو داود
أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا
جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك
وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة

وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة إلى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال

اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر. وقال الحسن في
العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في
الذي يصاب في الماء. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا
فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي
كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس
المعدن بركاز. وقال النبي صلى الله عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس
وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة. وقال الحسن ما كان من
ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت
اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس. وقال بعض
الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج منه
شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت
ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس. ثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها

ومحاسبة المصدقين مع الإمام

ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي
حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من
ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى
الله عليه فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة
يعضون الحجارة. تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا أبو عمرو قال ثني إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة قال ثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه بعبد الله
ابن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة. ثنا
يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا محمد بن جهضم قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع
عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر صاعا

من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين
وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

فد عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

فد قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام

فد عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد
ابن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من
طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

فد أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه
بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال نا سفيان عن زيد بن أسلم
قال حدثني عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان
النبي صلى الله عليه صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب
فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

فد آدم قال نا حفص بن ميسرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة فد معاذ بن
فضالة قال نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن
أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من
طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر فد
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى
الله عليه صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من
تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر
فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير
حتى إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل
الفطر بيوم أو يومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

فد مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول
الله صلى الله عليه صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير
والكبير والحر والمملوك



كمل الجزء الأول والحمد لله وحسن عونه وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما يتلوه في الثاني إن شاء الله كتاب الحج